Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأرض، واختلاف الليل والنهار، وتقلب الأحوال، والاعتبار بما جرى على الأولين، والآخرين، ويحثهم على صلة الأرحام، وإفشاء السلام، وحفظ العهد، ومراعاة حق القرابة، والتصدق على الفقراء والأيتام، ويذكرهم بالموت وأهواله، واليوم الموعود وأحواله، ويبشرهم بمبعث خاتم الأنبياء والمرسلين وأنه من ولده، ويأمرهم باتباعه إن أدركوه وأنه يخرج من بيت الله الحرام.

وبناء على ذلك كتب الشيخ محمود شكرى الألوسى (رحمه الله) فى كتابه القيم «بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب (٢/٢٨٢)» ما نصه: «**وذهب كثير من العلماء إلى أن جميع أصول النبى (ﷺ) من الآباء، والأمهات كانوا موحدين فى اعتقادهم، مؤمنين بالبعث والحساب، وغير ذلك مما جاءت به الحنيفية من الأحكام**».

وأضاف (٢/٢٨٥، ٢٨٦): «**وبالجملة إذا خبرت حال نسبه (ﷺ)، وعرفت طهارة مولده علمت أنه سلالة آباء كرام سادوا، ورأسوا... كلهم سادة قادة اشتهروا بأحسن المكارم والفضائل**».

كذلك كتب الشيخ أبو الحسن على بن محمد الماوردى (رحمه الله) فى كتابه (أعلام النبوة) ما نصه : «**صفوة عباده، وخير خلقه، لما كلفهم من القيام بحقه استخلصهم من أكرم العناصر، وأمدهم بأوكد الأواصر حفاظا لنسبهم من قدح، ولمنصبهم من جرح، لتكون النفوس لهم أوطأ، والقلوب لهم أصفى فيكون الناس إلى إجابتهم أسرع، ولأوامرهم أطوع**».

وذكر ابن إسحاق فى بعض مناقب رسول الله (ﷺ) أنه: «**شب يكلؤه الله ويحفظه، ويحوطه عن أقذار الجاهلية، لما يريد به من كرامته ورسالته، حتى بلغ أن كان رجلاً فكان أفضل قومه مروءة، وأحسنهم خلقًا، وأكرمهم حسبًا، وأحسنهم جوارًا،**